

ورثته في النوك قد كادني فاصبح ذا عمل حاسط

**وقال فيه**

سالت يوماً خالدًا ذا المد والبيت الوسيط  
لم ذلك عزك للقدم فقال قول المستطيط  
مبني بعقلك أينما السخون في بيت الصريط  
حتى تراه في الحشا في بغيض أنواع العريط  
بل أينما بي ومن نقت في السلم العريط  
قلت القدم فقال لي أكت عدمتك من خريط  
صدق المفوه خالد ذو المقول العضب البسيط  
إن المحاط به لا و لي بالذليل من المحيط

**وقال في أبي حفص الوراق**

بوسا القوم تحروني بجهلهم  
هيمهم أدلوا على حلمي أما علموا  
قالوا أشتيم مجنوناً فقلت لهم  
عندي دواء أي حفص ورقية  
كم شلته من سقي قد وصلت له  
شفلته بالواهي عن معيشته  
دعني وإيا أي حفص أتتركه  
قد كان أحدي عليه من مشائمي  
واجهل يورط قوماً شراباً  
أن القواني لا ترخي بأبغاطي  
لا بد للمس من كي ولا سحاط  
إن كان ذلك أعني طب بقراط  
في حلبة الكد أسواطاً بأسواط  
وذاك أي عليه غير محتاط  
حجاس باط بل ووراق ساباط  
شغل برد عليه فضل قيراط

رايت جليسي لا يزال يروعني  
كفبه عما قليل إذا رأي  
وخطت بالوان التكاليف وهيا  
سلام على ليل الشاب تحية  
ساحن القدي في حيتي فيميطه  
دعني لسبب قد عني عليها سيطه  
ومالدهر أوهاه فمن ذا يخطيه  
إذا ما صباخ الشيب لاج سيطه

**وقال في خالد التخطي**

لساعراً خالد في أسته  
نعتي التاهي بها تارة  
يقصني بها الشيخ أوطاة  
ولم يهجر الشيخ لذاته  
له زوجة شرم زوجة  
مسهرة لومسي خلفها  
تذاك وقرنا بها حاضر  
فان غار قالت له نفسه  
أخالد لم لك من صافع  
وأنت صور لعص الهوان  
أذلك حبه عجز الفياف  
حلفت لئلم تكن ساقطاً  
لئن ترك الجهل في عقدة  
لكن أهلك الجهل من جاهل  
مأرب أخرى سود الفاط  
ويؤني على شيبه الواخط  
برغم المعنف والسخط  
ويخفوا المعاصي كالقانيط  
تأقظها شرم ما لقسط  
بي ليغيل له سارط  
ممنزلة الغائب الساحت  
تفاقل كأنك في واسط  
ولم في سالك من ضارط  
كصبر البعير على المناغظ  
ش بائن المقاول من ناعط  
فما في البرية من ساقط  
من الشرتابي على الناشط  
ولم أورط الليل من خاسط

ومشك